

بالفيديو: انفجار خط كهرباء بالشرقية وحريق في الجيزة ينذران بكارث بيئية بمصر



الأحد 13 يوليو 2025 06:30 م

شهدت محافظتا الشرقية والجيزة، أمس السبت، واقعتين منفصلتين؛ تمثلتا في انفجار خط جهد عالٍ بقرية عليم التابعة لمركز أبو حماد بمحافظة الشرقية، واندلاع حريق في غرفة كهرباء خارج الخدمة أعلى طريق الواحات بمحافظة الجيزة، في سلسلة جديدة من حوادث البنية التحتية التي تثير القلق بشأن سلامة منظومة الكهرباء.

ورغم خلو الحادثين من خسائر بشرية، فإنهما أعادا إلى الواجهة تساؤلات كبرى حول كفاءة الصيانة والاستعدادات الفنية في شبكة الكهرباء، التي تقول الحكومة إنها شهدت تطورا غير مسبوق في السنوات الأخيرة.

انفجار يربع أهالي الشرقية

فوجئ سكان قرية "عليم" الواقعة في قلب الأراضي الزراعية التابعة لمركز أبو حماد، بصوت انفجار مدوّ تبيّن لاحقاً أنه ناتج عن انفجار خط كهرباء من خطوط الجهد العالي، المار فوق المناطق السكنية والزراعية.

الحادث الذي بث الرعب في نفوس الأهالي، دفع العديد منهم إلى مغادرة منازلهم خوفاً من تطور الأمر إلى كارثة أكبر، خاصة مع وجود أعمدة كهرباء تمرّ فوق رؤوسهم يوميًا دون صيانة تُذكر. ووفق مصادر من شركة الكهرباء في الشرقية، فإن الانفجار قد يكون ناتجاً عن قصر كهربائي مفاجئ أو تلف في العوازل، الأمر الذي تطلب فصل التيار فوراً عن الخط المتضرر لتأمين المنطقة ومنع امتداد الخطر. وتم الدفع بفرق فنية متخصصة لفحص الخط بالكامل، لكنّ الحادث سلط الضوء مجدداً على هشاشة البنية التحتية لبعض الخطوط الكهربائية القديمة.

حريق في الجيزة يفاقم المخاوف

وفي واقعة أخرى منفصلة، اندلع حريق داخل غرفة كهرباء غير مستخدمة أعلى طريق الواحات بمنطقة أكتوبر في محافظة الجيزة. الحريق الذي تم الإبلاغ عنه في وقت قياسي، تعاملت معه قوات الحماية المدنية بسرعة، حيث نجحت في السيطرة عليه دون تسجيل إصابات بشرية أو خسائر في الأرواح.

وأكدت مديرية أمن الجيزة، في بيان لها، أن الحريق لم يكن ناتجاً عن عمل تخريبي، وأن الغرفة التي اندلع بها الحريق كانت خارج الخدمة منذ فترة، دون توضيح أسباب اشتعال النيران بداخلها. وتم تحرير محضر بالواقعة.

المليارات في مواجهة الأعطال

تعهد عبد الفتاح السيسي منذ توليه الحكم في 2014، بتحقيق "استقرار شامل في منظومة الكهرباء"، وتم بالفعل افتتاح عشرات المحطات العملاقة، من بينها محطات "سيمنز" الثلاث، بالإضافة إلى مشروعات الربط الكهربائي مع عدد من الدول. لكن سلسلة الأعطال والحرائق والانقطاعات اليومية تثير تساؤلات جديدة حول مدى فاعلية هذه المشروعات، وما إذا كانت تعكس تطورا حقيقيا في البنية التحتية أم مجرد توسع شكلي في قدرات التوليد فقط.

الفيديو:

https://www.youtube.com/watch?v=8UC_IWTSblE

<https://www.youtube.com/watch?v=eWzUiQ-AWRk>